الدافعية للانجاز وعلاقتها بمستوى الطموح ودرجة التفاؤل وتحمل الإحباط لدى الطالب الجامعي.

- دراسة ميدانية بالمركز الجامعي تيبازة-

خالد شنون - جامعة الجزائر 2

ملخص الدراسة :

استهدفت الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافعية للانجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة، وهي دراسة ميدانية تم فيها استخدام المنهج الوصفي الارتباطي كونه الملائم لطبيعة الموضوع ، و تم استخدام كل من مقياسي الدافعية للانجاز لعبد اللطيف محمد خليفة (2000) ومقياس مستوى الطموح لمعوض وعبد العظيم(2005) للإجابة على تساؤلات الدراسة.

وخلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية للانجاز ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة، كما أن الدافع للانجاز المرتفع يزيد من درجة التفاؤل وتحمل الإحباط لدى الطالب الجامعي، مما يعني أن استثارة اهتمام الطلبة وتنمية شعورهم بالمسؤولية ، وسعيهم نحو التفوق وتنمية روح المثابرة والشعور بأهمية الزمن، يلعب دورا إيجابيا في الرفع من مستوى الطموح لديهم ، حيث يظهر هذا الأخير في مستوى التفاؤل، ووضع الأهداف وتحمل الإحباط الذي يواجه طلبة الجامعة، خاصة في عصر يعرف تقدما تقنيا وتكنلوجيا.

الكلمات المفتاحية: الدافعية للانجاز ، مستوى الطموح .

مقدمة:

يشكل مستوى الطموح لدى الفرد بعدا من أبعاد الشخصية، وذلك لما له من أهمية في تكيف الفرد مع بيئته والمحافظة على توافقه النفسي والاجتماعي.

وفي الجامعة نجد أن الاختلاف في مستويات الطموح لدى الطلبة يرتبط بالاختلاف في الخصائص النفسية والتعليمية وكذا الاجتماعية لهؤلاء الطلبة ، حيث تشكل الدوافع المكتسبة من البيئة إحدى هاته العوامل الهامة في تحديد مستويات مختلفة بين الأفراد عامة والطلبة على

وجه الخصوص في درجة التفاؤل وتحمل الإحباط وتقبل التجديد...الخ والتي تشكل أبعادا لمستويات الطموح لدى هؤلاء الأفراد ، كما أن وضع أهداف والسعي في تحقيقها يعطي الفرد دافعا لانجازها ، ومن ثم يعتبر الدافع للإنجاز من العوامل المهمة لمواجهة مواقف الحياة وتحقيق الأهداف ، ويعد موراي Murray أول من استخدم الحاجة إلى الإنجاز وقد سمى الدافع للإنجاز « بقوة الإرادة «، حيث يرى أنه غالبا ما يتداخل مع دوافع أو حاجات نفسية أخرى.

وتوفر الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي الرغبة في البحث والمثابرة في المهمات التعليمية الهادفة، حيث ينعكس ذلك على تقبل التجديد ومواجهة الصعاب وتخطيها والذي يشكل بدوره طموحا يرسمه الطالب لمستقبله، ذلك أن أداء الفرد وإصراره على القيام بأعمال معينة أو مواصلة هذه الأعمال ، يتوقف في معظم الأوقات على ما لديه من دافعية ، حيث تلعب هذه الأخيرة دورا في تحقيقه لأهدافه.

ويعد مستوى الطموح جزءا مهما وأساسيا في حياة الأفراد، فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادرا على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط والتحديات وتقبل التجديد وتحمل المتاعب، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادرا على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط اكبر، وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها، وانطلاقا مما سبق تأتي هذه الدراسة لتكشف العلاقة بين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح ودرجة التفاؤل وتحمل الإحباط لدى الطالب الجامعي.

1 – إشكالية الدراسة:

تشهد اليوم الكثير من مواقف الحياة تحديات تتطلب تحمل المسؤولية من قبل الأفراد، والسعي نحو التفوق لتخطي العقبات وتحقيق النجاح. وذلك رغبة في تحقيق توافق نفسي واجتماعي يتكيف مع مقتضيات العصر الذي يميزه تقدم تقني وتكنولوجي واسع ، ومتغيرات تتطلب نظرة استشرافية تفاؤلية مبنية على معرفة للقدرات الكامنة ، وتظهر في طموح يرسمه الفرد في حياته لتجاوز التحديات التي تواجهه، وفي الجامعة نجد أن الطالب الجامعي يخطط لحياته ويحاول أن يرسم مستقبلا مشرفا في شكل أهداف يسعى لتحقيقها بما يتلاءم مع قدراته وحاجاته المتعددة.

وفي هذا الإطار يحاول الكثير من الطلبة بذل قصارى جهدهم لتحقيق أهدافهم ، ويثابرون للتغلب على ما يواجهونه من مواقف صعبة في حياتهم رغبة في النجاح في تحقيق أمالهم وأحلامهم، و يتمتع هؤلاء الأفراد بدرجة عالية من الحاجة للتحقيق، إذ نجد أن أكثر ما يحركهم الدافعية للإنجاز، حيث تعتبر أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع التي يمتلكها الفرد، و يتطلع من خلالها الطالب الجامعي إلى مستقبل يراه سهلا للتحقق، ويلتمسه المجتمع في مستوى الطموح الذي يمتلكه.

والدافعية الإنجاز ترتبط بتحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة ، وتعبر عن السيطرة على البيئة والتحكم في الأفكار و سرعة الأداء و الاستقلالية والتغلب على العقبات و بلوغ

معايير الإمتياز ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم و الاعتزاز بالذات و تقديرها» (علي الطيب رشوان،2006).

كما يعبر مستوى الطموح عن سمة من سمات الشخصية ، أي أنها صفة موجودة لدى الجميع تقريبا، ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع، وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة ، ويتم التعبير عن هذه السمة باستخدام مصطلح مستوى الطموح. حيث هناك عدة عوامل يمكن أن تؤثر في مستوى طموح الفرد، فمنها العوامل الذاتية (وتتعلق بخبرات النجاح والفشل، مفهوم الفرد عن ذاته، الذكاء) ومنها العوامل الخارجية (وتتعلق بالأقران والجماعات المرجعية..) وكل هذه العوامل تدخل في بناء وتكوين شخصية الفرد وتؤثر في سلوكاته.

ونتطلع من خلال الدراسة إلى أن الطلبة ذوي الدافع المرتفع للانجاز هم أكثر نجاحاً في حياتهم، حيث نجدهم يمتلكون مهارات اتصال عالية ، ولديهم استشرافا لما يواجهونه في مستقبلهم ، كما نرى أن هذه الفئة من المتعلمين أكثر فهما لذواتهم وللمحيطين بهم ، نظرا لما يتميزون به من إرادة ودافعية تنعكس على مستوى تحقيقهم لأهدافهم ، كما لديهم قدرة عالية على تحمل المسؤولية في المواقف التعليمية التي تعكس طموحاتهم .

ويفترض معظم واضعي النظريات في مفهوم الدافعية بأنها ترتبط ولها علاقة وثيقة بعملية الأداء لجميع ردود الفعل السلوكية المكتسبة، بمعنى آخر أن السلوك المكتسب لن يكون ظاهرا وجليا إلاّ في حال عدم تحفيزه، وإمداده بالطاقة اللازمة لبروزه. (حسين أبو رياش، زهرية عبد الحق، 2007)

وعلى هذا الأساس تبحث الدراسة عن العلاقة بين الدافعية للانجاز ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ، وتحديدا تنحصر مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

– هل هناك علاقة ارتباطية بين الدافعية للانجاز ومستوى الطموح لدى طلبة المركز الجامعي لتيبازة ؟

– هل هناك علاقة ارتباطية بين الدافعية للانجاز والتفاؤل لدى عينة الدراسة من طلبة المركز الجامعي ؟

– هل هناك علاقة ارتباطية بين الدافعية للانجاز وتحمل الإحباط لدى عينة الدراسة من طلبة المركز الجامعي تيبازة ؟

2– فرضيات الدراسة : تمثلت فرضيات الدراسة في ما يلي:

1– هناك علاقة ارتباطية بين الدافعية للانجاز ومستوى الطموح لدى طلبة المركز الجامعي لتيبازة.

2– هناك علاقة ارتباطية بين الدافعية للانجاز والتفاؤل لدى عينة الدراسة من طلبة المركز الجامعي.

3- هناك علاقة ارتباطية بين الدافعية للانجاز وتحمل الإحباط لدى عينة الدراسة من طلبة المركز الجامعي تيبازة.

3- أهداف الدراسة وأهميتها:

تستهدف الدراسة الدافعية للانجاز وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة ، لذلك فإنّها تهدف إلى :

1- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافعية للانجاز ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

2- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافعية للانجاز و مستوى التفاؤل وتحمل الإحباط حيث يعتبر ذلك من أبرز المؤشرات على الطموح العالي لدى الطالب الجامعي.

كما تكمن أهمية الدراسة في:

1- - تتناول الدراسة الدافعية للإنجاز كقدرة، وهو ما يسهم في زيادة فهم دور توظيف الدوافع لدى طلبة الجامعة.

2- إيجاد السبل الكفيلة في تعزيز الطموح لدى طلبة الجامعة، في ظل ظهور متغيرات اجتماعية (كالعولمة)، حيث كان لها الأثر الكبير في المردود التعليمي لدى الطالب الجامعي.

4- تحديد المفاهيم الأساسية:

4-1- الدافعية للإنجاز:

الدافع هو حالـة داخليـة أو استعداد داخلي فطري أو مكتسب شعوري أو لاشعوري، عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك ذهنيا كان أو حركيا، ويوصله ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لاشعورية « فمن الدوافع ما هو فطري وما هو مكتسب، ثم ما هو شعوري وما هو لاشعوري . (**عبد الرحمن العيسوي**،2004)

يعرف **ماكيلاند** الدافعية للإنجاز أنها تلك الرغبة في النجاح والأداء والتفوق والإمتياز(**فؤاد أبو حطب**،1996)

الدافعية للإنجاز» حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل، وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق الذي يؤمن به الفرد ويعتقده (**أبو علام**: 2007)

يعرفها الدكتور عبد اللطيف محمد خليفة على أنها استعداد الفرد لتحمل المسؤولية ، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة ، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه ، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل (**خليفة** ،2000).

وتعرف الدافعية للإنجاز إجرائيا بأنها استعداد - دائم نسبيا - للشخصية يدفع المتعلم إلى السعي وراء النجاح، ويتضمن الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح.

ويحدد بما يحصل عليه المتعلم من الدرجات من خلال إجابته على مقياس دافعية الإنجاز لعبد اللطيف محمد خليفة ، والمستخدم في هذه الدراسة.

4-2- مستوى الطموح:

هو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه، وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة، وإنجاز أعماله اليومية». (**راجح أحمد عزت،** 1973).

تعريف نوربرت سيلامي (Norbert Sillamy, 1980):»هو سلوك قوي ينزع نحو هدف محدد من طرف الموضوع بمستوى أعلى أو أدني، يرتفع عندما تتكرر المهمة القابلة للتدريب».

– هو سمة ثابتة ثباتا نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي،ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها».(**كاميليا عبد الفتاح،** 1984)

– يرى **أتكسون** (Atkinson, 1964) أن مستوى الطموح يعبر عن مستوى الإنجاز المترقب الذي يحاول الفرد الوصول إليه في مهمة مألوفة مع وجود معلومات لدى الفرد عن مستوى إنجازه السابق فيها. (**احمد صقر عاشور،**1983)

– يعرفه معوض وعبد العظيم 2005 بأن مستوى الطموح يتصف بتقبل حمل ما هو جديد وتحمل الإحباط والقدرة على وضع الأهداف والاتسام بالتفاؤل (معوض وعبد العظيم ، 2005)

– هو سمة ثابتة ثباتا نسبيا تحدد المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه من أهداف ، وتفرق بين الأفراد في الوصول إلى ذلك المستوى الذي يتفق مع التكوين الشخصي والبناء النفسي للفرد.

وهو سمة مميزة لكل فرد ، وثابت نسبيا ويحدد بما يحصل عليه المتعلم من الدرجات من خلال إجابته على مقياس معوض وعبد العظيم ، والمستخدم في هذه الدراسة.

5- مستويات الإنجاز لدى المتعلمين :

ينقسم في إنجاز المتعلمين إلى مستويات ثلاث، لكل مستوى منها خصائصه وميزاته وإن كان هناك تشابه في بعض الأحيان بين بعض خصائص هذه المستويات ، فالمتفوقون في إنجازهم والمعتدلون منهم أكثر قابلية للتنبؤ بهم والتعرف عليهم، أما الفئة الثالثة وهم متدنوا الإنجاز لا يكاد يجمع بينهم جامع و الجدول الآتي يوضح خصائص كل من هذه الفئات بشكل عام:

جدول رقم 02 : يبين يوضح مستويات الإنجاز

المصدر : (عدس محمد عبد الرحيم ، 1979 :35)

خصائص المتفوقين في الإنجاز	خصائص المعتدلين / المتوسطين	خصائص المتدنين في إنجازهم
-يتحملون المسؤولية بشكل عال.	– يمكن إثارتهم للعمل وحفزهم عليه	– متساهلون
-منتجون ويخططون لإنتاجهم	– يحملون عن أنفسهم فكرة إيجابية	– يقفون موقف المدافع
-يحظون بالرضا والقبول.	– عندهم عقول جادة	– يثورون في وجه غيرهم
-ينتابهم القلق والتوتر أحيانا من الداخل	– يتحملون المسؤولية	– سريعو التغيير
-يتصفون بالجد والصبر والقدرة على التحمل	– أصحاب سلطة ونفوذ	– عدوانيون سلبيون غريبو الأطوار
-منظمون جيدا ومواظبون في عملهم وحياتهم	– لهم مراكز قيادية في الجماعة	– يبدوا عليهم الاستياء والضجر
-لا يطيقون الإخلاد إلى الراحة طويلا	– يثقون بأنفسهم وهم منظمون في عملهم وحياتهم	يهتمون بها حولهم ولغيرهم أكثر مما يهتمون بشؤونهم الخاصة
– ذوو طاقة ونشاط	– يخططون للمستقبل	– يكبتون عواطفهم
-يفخرون بإنجازهم ويعتزون به	– ينزعون نحو الاستغلال	– يبدو عليهم الحزن والتشاؤم
	– عندهم زمام المبادرة	– قلقون متوترون
	– مواظبون	– كثيرو الشك والريبة
	– يهتمون بما يدور حولهم	– مفكرون

يتبين مما سبق أن المتفوقون في الإنجاز وكذلك المعتدلين منهم يتصفون بالجد والاجتهاد وبالتركيز ، وفي كل نوع من أنواع الطاقة التي يبذلونها وبغض النظر عن الأسلوب الذي يتم به عملهم، وصفة الجد عندهم تصل إلى مستوى عال منه وكذلك قدرتهم على تنظيم العمل ومواصلتهم له.

أما متوسطو الإنجاز (المعتدلون) يغلب عليهم التوازن والاعتدال وهم يحسون أن كل شيء هو تحت نفوذهم وسيطرتهم، ولكن ليس إلى درجة كبيرة ، كما يشعرون بأن كل شيء يجب أن يكون في محله وفي المكان المعد له.

كل من هاتين القائمتين للمتفوقين والمعتدلين يمكن أن تكون وصفا لشخص واحد، وبعبارة أخرى يمكن أن يبدوا على شخص واحد كل هذه الخصائص وأن يتصف بها جميعا.

ولكن إذا قارنا بين خصائص متدني الإنجاز وصفاتهم لوجدنا أنه يصعب أن يتوافر في أي منهم خاصيتان متناقضتان أو غير متوافقتين وفي الوقت نفسه، مثل كبت العواطف مع التطفل والاهتمام بالغير، أو بين العداء وبين التأمل والتفكير.

ويعود السبب في وجود مثل هذا التناقض إلى أن متدني الإنجاز ليسوا فئة متقاربة متشابهة في صفاتهم وخصائصهم، وبعبارة أخرى لا يشكلون مجموعة متجانسة ، حيث يظهر متدنوا الإنجاز في كل حدب وصوب وفي جميع الظلال والأشكال والحجوم والألوان.

وإذا نظرنا إلى مابين أفراد هذه المجموعة من فروق واختلافات إلى ما بينهم من متشابهات لوجدنا أن النظر إلى هذه الفروق أمر ضروري وهام حتى نستطيع أن نفهم كلا منهم ، وأن نتفهمه ، ونكوم بذلك أقدر على تقديم المساعدة المناسبة له، والتي تتفق مع ظروفه وخصائص تدني إنجازه .

6- أشكال الطموح:

6-1 - الطموح الدراسي:

وهو ما يطمح الفرد إلى تحقيقه في المجال التعليمي، وينمو ويتطور هذا الشكل من الطموح من السنوات الأولى للدراسة ويظهر ذلك في سعيه واجتهاده للنجاح في كل مستوى يصل إليه لانتقاله إلى مستوى أعلى فمن الابتدائي إلى ألإكمالي ثم الثانوي ،حتى يصل إلى المستوى الجامعي، فهناك من يكتفي بحصوله على الشهادة الجامعية ويتجه لسوق العمل والبحث عن وظيفة محترمة يستقر بها في حياته، وهناك من يرتقي بطموحه التعليمي ليواصل دراساته العليا في مابعد التدرج من ماستر أو ماجستير ومن ثم الدكتوراه، ومايميز أفراد هذه الفئة أنهم حتى ولو تسلموا شهادة الدكتوراه فإن هذا ليس نهاية مسارهم الدراسي فهناك من يحاول التعمق أكثر في تخصصه وذلك بمساهمته في الدراسات والبحوث والملتقيات إلى غير ذلك من النشاطات.

6-2 - الطموح الإجتماعي والمهني:

يتضح في الصورة عن المهنة المستقبلية للفرد في السنوات الأخيرة من الدراسة أو حتى بعد الإنتهاء منها، وهناك من لم يسعفهم الحظ في التعليم فإنهم يلجؤون إلى القيام بتربصات في المجالات التي يعتقدون أنها تلائمهم ليتخذوها مهنة لهم، فكل فرد يسعى للمهنة التي يعتقد أنها تتلائم مع إمكانياته ورغباته، وتؤمن له العيش الكريم والمكانة الإجتماعية.

6-3- الطموح الإقتصادي:

ويشير ذلك إلى الطموح الذي يتبناه الفرد أو مجموعة من الأشخاص أو المجتمع ككل لتحسين وضعيتهم الإقتصادية حسب ما يرونه مناسبا لهم أو حسب مقارنة وضعيتهم مع وضعيات اقتصادية أخرى، كالطموح في أرباح تجارية، أو الطموح في زيادة الإنتاج، الطموح في كسب مالي جديد، الطموح في تحسين وضعية البلاد الإقتصادية، الطموح في الإصلاح الاقتصادي،

الطموح في تحسين المكانة الإقتصادية العالمية للبلاد، إلى غير ذلك من التطلعات الإقتصادية الأخرى. (**محمد بوفاتح، 2005**)

7- منهج الدراسة :

تستند الدراسة إلى المنهج الوصفي (الارتباطي) ، حيث يتناسب هذا المنهج مع طبيعة الموضوع،إذ يقوم المنهج الوصفي بوصف ما هو موجود ومحاولة تفسيره، ويهتم أيضا بتحديد الشروط والظروف والمتغيرات والعلاقات التي تقوم بين الظواهر والوقائع.

وقد تم اختيار المنهج الوصفي الإرتباطي لإثبات أو تفنيد الفرضيات التي قامت عليها الدراسة، وهو ما يتناسب مع أهداف الدراسة وحدودها.

8- مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طلبة معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية بالمركز الجامعي تيبازة.

9-عينة الدراسة:

9- 1عينة الدراسة الاستطلاعية:

انصبت الجهود في الدراسة الاستطلاعية في استطلاع الميدان الخاص بالدراسة والتحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في جمع البيانات (مقياس الدافعية للإنجاز. مقياس مستوى الطموح).

واشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على 74 طالب وطالبة من مجتمع الدراسة الأصلي ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

9-2- عينة الدراسة الأساسية:

تم إختيار عينة الدراسة الأساسية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم 02: يبين توزيع افراد العينة الأساسية حسب الجنس:

الجامعة	العدد الكلي للعينة	الذكور	نسبة الذكور	الاناث	نسبة الإناث
المركز الجامعي تيبازة	111	21	٪ 19	90	٪ 81

9-3- مكان وتاريخ إجراء الدراسة: تم إجراء الدراسة بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بالمركز الجامعي لتيبازة ، في شهر فيفري من السنة الجامعية 2014/ 2015

10- أدوات الدراسة :

10-1- مقياس الدافعية للإنجاز :

أعد هذا المقياس عبد اللطيف محمد خليفة بهدف قياس دافعية الإنجاز و اشتمل المقياس بوجه عام على 50 بندا،خصصت منها عشرة بنود لكل محور أو مقياس فرعي يميز الدافع القوي للإنجاز، عن الدافع الضعيف وذلك على النحو التالي: الشعور بالمسؤولية- السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع - المثابرة- الشعور بأهمية الزمن- التخطيط للمستقبل. وتم التأكد من صدق وثبات المقياس مع عينة استطلاعية مكونة من 74 طالب وطالبة وكان معامل ثباته 0.91 =α

10-2- مقياس مستوى الطموح:

مقياس مستوى الطموح لمعوض وعبد العظيم(2005)، يتكون من 36 بند موزعة على أربعة أبعاد وهي:

التفاؤل - المقدرة على وضع الأهداف- تقبل الجديد - تحمل الإحباط. وتم التأكد من صدق وثبات المقياس مع عينة استطلاعية مكونة من 74 طالب وطالبة من نفس مجتمع الدراسة ، وكان معامل ثباته 0.79 =α

10-3- بعد التفاؤل في مقياس مستوى الطموح :

ويقاس من خلال 12 بند من المقياس الكلي لمستوى الطموح وهي (26 ، 25 ، 24 ، 19، 18، 13 12 ، 11 ، 9 ، 7 ، 6 ، 32)

10- 4- بعد تحمل الإحباط في مقياس مستوى الطموح :

ويقاس من خلال 06 بنود من المقياس الكلي لمستوى الطموح ويعبر عنه من خلال البنود (27، 23 ، 22 ، 21 ، 20 ، 5)

11- نتائج الدراسة:

11-1- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على وجود علاقة إرتباطية بين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، ولمعرفة النتائج تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل من الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح، ومعامل الارتباط بيرسون (r) لدراسة دلالة العلاقة بين المتغيرين.

وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي ما يلي:

جدول رقم 1 : يوضح نتائج تطبيق معامل الارتباط (r) بين الدافعية للانجاز ومستوى الطموح.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة r	مستوى الدلالة	النتيجة
الدافعية للانجاز	174	28	0.37	0.01	توجد علاقة ارتباطية موجبة
مستوى الطموح	78	10.6			

تحليل نتائج الفرضية الأولى:

يتضح من خلال الجدول رقم 01 أن معامل الإرتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين الدافعية للانجاز ومستوى الطموح يساوي (r = 0.37) وهي دالة عند مستوى (α = 0.01) ، وهذا يشير إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية الدراسة التي تنص على وجود علاقة علاقة إرتباطية بين الدافعية للانجاز ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، وهي علاقة إرتباطية موجبة ، حيث كلما ارتفع مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي زاد مستوى طموحه.

11-2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

نصت الفرضية على وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للانجاز والتفاؤل لدى عينة الدراسة من طلبة المركز الجامعي، ولمعرفة النتائج تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل من الدافعية للانجاز و بعد التفاؤل في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة ، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون (**r**) لدراسة دلالة العلاقة بين المتغيرين. و أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ما يلي:

جدول رقم 2 : يوضح نتائج تطبيق معامل الارتباط (r) بين الدافعية للانجاز والتفاؤل.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة r	مستوى الدلالة	النتيجة
الدافعية للانجاز	174	28	0.23	0.05	توجد علاقة ارتباطية
التفاؤل	27.3	3.8			

تحليل نتائج الفرضية الثانية:

يتضح من خلال الجدول رقم 02 أن معامل الإرتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين الدافعية للانجاز والتفاؤل يساوي (r = 0.23) وهي قيمة دالة عند مستوى (α = 0.05)، وهذا

يشير إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية الدراسة التي تنص على وجود علاقة علاقة إرتباطية بين الدافعية للانجاز والتفاؤل لدى عينة الدراسة ، وهي علاقية إرتباطية موجبة ، مما يعني أن الدافعية للانجاز تلعب لعب دورا إيجابيا في الرفع من مستوى التفاؤل لدى طلبة الجامعة.

11-3- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

نصت الفرضية على وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للانجاز وتحمل الإحباط لدى الطالب الجامعي، ولمعرفة النتائج تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل من الدافعية للانجاز وتحمل الإحباط كبعد من أبعاد مستوى الطموح ، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون (r) لدراسة دلالة العلاقة بين المتغيرين. و أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ما يلي:

جدول رقم 3: يوضح نتائج تطبيق معامل الارتباط (r) بين الدافعية للانجاز وتحمل الاحباط.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة r	مستوى الدلالة	النتيجة
الدافعية للانجاز	174	28	0.35	0.01	توجد علاقة ارتباطية
تحمل الاحباط	12.5	3.4			

تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

يتضح من خلال الجدول رقم 03 أن معامل الإرتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين الدافعية للانجاز وتحمل الإحباط لدى الطالب الجامعي يساوي (r = 0.35) وهي قيمة دالة عند مستوى (α = 0.01) وهذا يشير إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية الدراسة التي تنص على وجود علاقة إرتباطية بين الدافعية للانجاز وتحمل الإحباط لدى طلبة الجامعة ، وهي علاقة إرتباطية موجبة ، مما يعني أن الدافعية للانجاز وارتفاع مستواها لدى طلبة الجامعة يعبر عن الارتفاع في مستوى تحمل الإحباط.

12- تفسير نتائج الدراسة:

12-1 تفسير نتائج الفرضية الأولى:

تشير نتائج الفرضية الأولى إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الدافعية للانجاز ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة . ويمكن تفسير ذلك بأن الشعور بالمسؤولية والمثابرة والسعي نحو التفوق مع مراعاة عامل الزمن والتي تشكل بدورها أبعادا وعوامل للدافعية للانجاز تؤثر تأثيرا إيجابيا في الرفع من مستوى طموح الطالب الجامعي ، حيث يظهر

ذلك في قدرته على وضع الأهداف وتقبل التجديد ، وذلك ما يعبر عن مستوى طموح عالي يبرز في شخصية الطالب الجامعي.

كما يمكن تفسير وجود علاقة موجبة بين الدافعية للانجاز ومستوى الطموح أن أصحاب الدافع للإنجاز القوي يميلون إلى التصرف بطرق يتميزون فيها عن غيرهم من الأفراد ، حيث تميزهم المثابرة، الطموح، والثقة بالنفس،كما يفضلون المسؤولية الفردية بالنسبة لنتائج عملهم و نشاطاتهم و لا يتركوا الأشياء للقدر(الصدفة أو الحظ)،و يختارون الأصدقاء ليشتركوا معهم في الأعمال، كما يقاومون الضغط الخارجي ، وبذلك يتحملون متغيرات الإحباط ويواجهونها بقوة ، ذلك أن ما يمتازون به من شعور بالمسؤولية تجاه المواقف والمثابرة والتي تشكل أبعادا لدافعتيهم للانجاز تجعل من طموحهم عالي في تحقيق أهدافهم.

12-2- تفسير نتائج الفرضية الثانية:

تشير نتائج الفرضية الأولى إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الدافعية للانجاز والتفاؤل لدى الطالب الجامعي . ويمكن تفسير ذلك إلى أن الدافعية للانجاز تعطي الفرد والطالب الجامعي تفاؤلا في رسم مستقبل واضح مبني على حقائق عملية، كما يعني أن من يتمتع بالقدرة على تحمل المسؤولية، ويسعى نحو التفوق ويثابر في ذلك هو أكثر تفاؤلا عن المستقبل الذي ينتظره، مهما واجهته مواقف الحياة.

كما تبين نتائج هذه الفرضية أن الطلبة الذين لديهم مستوى مرتفع في الدافعية للانجاز يضعون نصب أعينهم أعمال يستطلعون نتائجها، و يستطيعون من خلالها أن يثبتوا كفاءاتهم و قدراتهم، و يستثمروا في خبراتهم بالشكل الذي يستطعون أن يحققوا أهدافهم ، ويرون مؤشرات نجاحهم في ذلك.

كما أن الأفراد ذوي دافع الإنجاز المرتفع نجدهم يفضلون الوظائف التي تهيء لهم فرص معقولة من النجاح، بينما يميل الأفراد ذوي الإنجاز المنخفض الضعيف، إما إلى الوظائف السهلة ذات العائد الصغير أو إلى الوظائف ذات العائد الكبير، و التي تتطلب مسؤولياتها قدرات فوق قدراتهم.

12-3- تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تشير نتائج الفرضية الثالثة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الدافعية للانجاز وتحمل الإحباط لدى عينة الدراسة، ويمكن تفسير ذلك أن تحمل الإحباط الذي يلاحظ في المقاومة وتحمل الصعاب له علاقة بالشعور بالمسؤولية والمثابرة والعمل على النجاح في الأداء ، حيث تلعب الدافعية للانجاز دورا في مواجهة التحديات وتقبل التجديد ومواجهة الإحباط لدى الطالب الجامعي ، كما ترسم عامة الدوافع والدافعية للانجاز خاصة في الفرد خطط لمواجهة الصعاب ، وقدرة على حل المشكلات المتوقعة وغير المتوقعة، حتى يتمكن من تحقيق الأهداف وتلبية الحاجات والرفع من مستوى النجاح في الحياة .

13- استنتاج عام :

- تتدخل عدة عوامل في تحديد مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي ، منها ما هي متعلقة بخبرات النجاح لدى هذا الأخير، ومنها ما تتعلق بدرجة الإنجاز ومفهومه عن ذاته وقدراته، وومنها ما يتعلق كذلك بتفاعله مع جماعته المرجعية والأقران.

- الدافعية للانجاز لها أهمية قصوى في حياة الأفراد عامة وطلبة الجامعة والمتعلمون على وجه الخصوص.

- مستوى الطموح له أهمية قصوى في حياة الأفراد عامة والمتعلمون خاصة ، حيث يعبر عن سمات ثابتة تتعلق بقدرة المتعلمين على وضع أهداف والسعي لتحقيقها ومجابهة العراقيل التي تواجههم في ذلك.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، حيث يعبر الدافع المرتفع في الانجاز عن الطموح العالي لدى الطالب الجامعي.

- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الدافعية للانجاز والتفاؤل لدى الطالب الجامعي، حيث من شأن الارتفاع في الدافعية للانجاز أن تعبر عن تفاؤلا لدى الفرد عامة والمتعلم خاصة.

- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الدافعية للانجاز وتحمل الإحباط لدى طلبة الجامعة، خاصة في ظل الظروف الاجتماعية الضاغطة وعوامل العولمة التي تميز العصر.

14- اقتراحات الدراسة :

- ضرورة الاهتمام بالدوافع عامة والدافعية للانجاز خاصة ، ونشر الثقافة النفسية بين طلبة الجامعة.

- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات مهارات تحمل الإحباط وتقبل التجديد لدى طلبة الجامعة، من خلال دورات تدريبية وورشات موجهة لهذا الغرض.

- العمل على توفير الظروف المواتية للرفع من مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة، وتعزيز أنجازهم بما يحقق توافقا لديهم.

- إعداد دراسات حول التفاؤل كبعد أساسي من أبعاد مستوى الطموح ، وعلاقته ببعض المتغيرات التي تساهم في الرفع من الأداء لدى طلبة الجامعة والمتعلمين عامة.

- الاستفادة من الفئة التي تتمتع بدرجات عالية من الدافعية للانجاز ، ومهارات مواجهة الضغوط ، والاستثمار فيها علميا وعمليا في مواجهة الصعاب بالمؤسسات التعليمية.

مراجع الدراسة :

1 – أبو علام رجاء.(2007). **التعلم أسسه و تطبيقاته**.عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع(ط1).

–2 أحمد صقر عاشور (1983). **إدارة القوى العاملة** . دار النهضة العربية . بيروت

3– حسين أبو رياش، زهرية عبد الحق (2007).«**علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس**»، **ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والتوزيع، عمان**.

4– عصام علي الطيب،ربيع عبده رشوان.(2006).**علم النفس المعرفي**. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.(ط.1).

5– عبد اللطيف محمد خليفة (2000): **مقياس الدافعية للإنجاز**، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

6– راجع أحمد عزت (1973)، **أصول علم النفس**، المكتب المصري الحديث، الاسكندرية ، مصر.

7– محمد بوفاتح . (2005). **الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح ، لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوى**، رسالة ماجستير ، الجزائر .

8– معوض محمد و عبد العظيم : (2005) **مقياس مستوى الطموح** ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

9– عبد الرحمان العسوى (2004).«**دوافع الجريمة**»، ط1، منشورات حلبي الحقوقية، بيروت، لبنان.

10– عدس محمد عبد الرحيم ومنصور طلعت (1979): **دافعية الانجاز وقياسها، المكتبة** الانجلو مصرية، القاهرة، مصر.

11– فؤاد أبو حطب (1993) . **تقويم الإبداع** ، القاهرة ، معهد جوتة .

12– كاميليا عبد الفتاح(1984) ، **مستوى الطموح والشخصية** ، دار النهضة العربية . بيروت.

مراجع باللغة الأجنبية:

-Norbert Sillamy : dictionnaire de psychologie. Larousse, Edition France loisirs, paris, 1980.

الملاحق :

مقياس الدافعية للإنجاز:

أخي الطالب أختي الطالبة : فيما يلي مجموعة من العبارات، تشير إلى شعورك وسلوكك نحو بعض الموضوعات أو المواقف، والمطلوب منك أن تعطي لكل عبارة درجة تتراوح بين (1- 5) في السطر المقابل لها وذلك على النحو الآتي:

- ضع الدرجة (1) إذا كان مضمون البند لا يعبر عنك على الإطلاق.و (2) إذا كان مضمون البند يعبر عنك إلى حد ما. و (3) إذا كان مضمون البند يعبر عنك بدرجة متوسطة، و (4) إذا كان مضمون البند يعبر عنك إلى حد كبير وضع الدرجة (5) إذا كان مضمون البند يعبر عنك تماما.

رقم	البنـــــــــــد	الدرجة
1	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه.	
2	أشعر أن التفوق غاية في حد ذاته.	
3	أبذل جهدا كبيرا حتى أصل إلى ما أريد.	
4	أحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها.	
5	أفكر كثيرا في المستقبل عن الماضي أو الحاضر.	
6	أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة.	
7	ليس من الضروري أن أحصل على أعلى التقديرات.	
8	المثابرة شيء هام في أدائي لأي عمل من الأعمال.	
9	أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني.	
10	أفكر في إنجازات الماضي عن المستقبل.	
11	لا يهمني أن أفشل في أداء عمل ما.	
12	أرفض الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.	
13	عندما أبدأ في عمل ما من الضروري الانتهاء منه.	
14	أحرص على الالتزام بالمواعيد التي أرتبط بها مع الآخرين.	
15	أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات.	
16	أشعر أن الراحة هي أهم شيء في الحياة.	
17	أشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة.	
18	عندما أفشل في عمل ما أتركه وأتجه لغيره.	
19	كثيرا ما تحول المشاغل والظروف بيني وبين مواعيد حددتها.	

20	من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال في المستقبل.	
21	ألتزم بالدقة في أدائي لأي عمل من الأعمال.	
22	أحاول دائما الاطلاع وقراءة المراجع.	
23	أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة.	
24	المحافظة على المواعيد شيء مقدس بالنسبة لي.	
25	أفشل في أدائي للأعمال التي لا يسبقها استعداد وتهيؤ لها.	
26	أتضايق إذا فعلت شيئا ما بطريقة رديئة.	
27	أشعر أن المقررات الدراسية غير كافية لتنمية معارفي.	
28	أتفانى في حل المشكلات الصعبة مهما أخذت من وقت.	
29	عندما أحدد موعدا فاني أجيء في الوقت المحدد بالضبط.	
30	أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى.	
31	أعطي اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها.	
32	أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي.	
33	أشعر أن الاستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات الصعبة مضيعة للوقت.	
34	أتعامل مع الوقت بجدية تامة.	
35	لا أهتم بالماضي وما يشتمل عليه من أحداث.	
36	أفضل الأعمال التي لا تحتاج لجهود كبيرة.	
37	الحاجة لمعرفة الجديد هي أفضل الطرق لتقدمي.	
38	الاستمرار والمثابرة من أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة.	
39	لا أسمح لعمل من الأعمال أن يتم على حساب وقت عمل آخر.	
40	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم.	
41	أداء الواجبات والأعمال يمثل عبئا بالنسبة لي.	
42	أكتفي بما أدرسه في المنهج من موضوعات.	
43	أشعر بالرضا عند مواصلة العمل لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني.	
44	يزعجني أن يتأخر أحد عن موعده معي.	
45	أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي أنوي القيام بها.	
46	أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام أو الأعمال لتنمية مهاراتي وقدراتي.	
47	أستمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة.	

48	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة.	
49	من الصعب أن أزور أحدا إلا بموعد سابق.	
50	التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير الوقت والجهد.	

مقياس مستوى الطموح :

أخي الطالب أختي الطالبة، قصد إعداد بحث علمي، أرجوا منكم قراءة كل عبارة بدقة والإجابة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، وشكرا .

الرقم	العبارة	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
1	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها .				
2	أعرف جيدا ما أريد أن أفعله .				
3	إنني واثق من تحقيق أهدافي.				
4	أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات.				
5	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة.				
6	يشغلني التفكير في المستقبل.				
7	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث.				
8	أستطيع وضع أهداف واقعية في المستقبل.				
9	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة.				
10	أحدد أهدافي في ضوء إمكانياتي.				
11	أشعر بالرغبة في الحياة.				
12	أتطلع إلى المستقبل.				
13	أسعى لتحقيق ما هو أفضل.				
14	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف.				
15	أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب.				
16	لدي القدرة على تحديد أهدافي.				
17	أستطيع توجيه إمكانياتي و الاستفادة منها.				
18	ينبغي عدم الاستلام للفشل.				
19	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل.				
20	استطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق.				
21	أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح.				
22	أؤمن بالقول –رب ضارة نافعة–.				

23	ينتابني الشعور باليأس.				
24	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته.				
25	أعتقد أنه لا يوجد وقت يشبه الحاضر.				
26	أعتقد أن المعاناة تكون دافعا للانجاز.				
27	أؤمن بان بعد العسر يسر.				
28	لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم.				
29	أدرك أن الحياة متغيرة.				
30	أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد.				
31	أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة.				
32	يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته.				
33	أؤمن أن ما هو جديد ناتج لمجهودات سابقة.				
34	أسعى وراء المعرفة الجديدة.				
35	أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد و مثير.				
36	أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط.				